او الناجر ابوه فالثالث حكم الذهن على شي بشي تصديق واقسامه
سبعة علم واعتقاد وتقليد وجهل وظن وشك ووهم الرابع
المعلومان المتقابلان اربعة نقيضان وضدان وخلافان
ومثلان لانهما ان امتنع اجتماعهما فقط فضدان كالبياض
والسواد وان صح اجتماعهما فقط فخلافان كالبياض
والحلاوة وان تساويا في الصفات النفسية فمثلان
كزيد وعمرو الخامس الحاق لاباس به ياتي العلم بمعنى
التصور والتصديق والاحاطة واليقين والحكمة
والشعور والمعرفة والظن والروية والاعتقاد والطب
وغير ذلك وافضل من المفاضلة بين الشيئين وضاعدا
اذ هي الزيادة على الغير مع المشاركة في الجنس والصفة
كما هو مقصود الخطبة ومن تبعيضية مثالها في نحو زيد افضل
من عمرو اذ المعنى ان فضل عمرو بعض فضل زيد مهمة
يستعمل افعل التفضيل على ثلاثة اوجه اعلامها
بالمفضل والمفضل عليه احدها ان يكون مجردا من
ال والاضافة فيجب افراده وتذكيره وجر المفضل
عليه بمن ولا يشترط هنا كون المفضل مشاركا
للمفضل عليه في الجنس والصفة فيجوز نحو الانس
افضل من الجن مثلا والياقوت افضل من الحجارة والحرير
افضل من الكتان ونحو ذلك وليس هذا مقصود
الخطبة ثانيها ان تكون بال فلا تصحب من

ويجب

ويجب مطابقته لموصوفه نحو زيد الافضل وهند الفضلى
والزيدان الافضلان ثالثها ان يكون مضافا
مقصودا به المفاضلة اي الزيادة على من اضيف
اليه مع المشاركة له في الجنس والصفة نحو زيد
افضل الناس او القوم او الرجال ونحو ذلك
وهو من مقصود الخطبة ويجوز مطابقته لموصوفه
وتركها نحو الزيدان افضلا القوم ولا يجوز نحو الانس
افضل الجن ولا الياقوت افضل الحجارة ولا يوسف
احسن اخوته لخروجه عنهم باضافته اليهم الى غير
ذلك فان جيت بافعل من جازت المسلة نحو الانس
افضل من الجن وما بعده كما تقدم وكذا لا تشترط المشاركة
اذا قصد بافعل ما لا تفضيل له الاصل فيه بان
يضاف للتوضيح والتخصيص لا للمفاضلة كقوله
نصيب كعليس مصعرا اشعر اهل بادية والناقص
والاشج اعدلا بني مروان اي عدلان فيهم ويجب
في نحو هذا المطابقة انتهى مطلوبة قد ارتفع باحتمال
جوازي الاستغراق والذهني ما يناقض ويشكل
به من نحو قول القايل وارد ان كانت ال في العلم
وبني للعموم لم يطرد ان الاشتغال بالعلم من افضل
الطاعات لتناوله اول الواجبات وهو معرفة الباري
تعالى وفرض العين المتعلق بالعبادات وبالمعاملات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)